**الباب الخامس:**

**الخاتمة**

## أ- الاستنتاجات

يحصل على هذا الباب نتيجة البحث التي ترجع إلى وصف النظريات المطروحة في الباب الثاني السابق ووصف البيانات وتحليلها المطروحة في الباب السابق. واعتمادا على وصف النظريات، استنبطت الباحث أن القرآن الكريم هو كلام الله الذي أنزله على النبي محمد صلى الله عليه وسلّم بواسطة ملك جبريل عليه السّلام، هداية لأمة المسلمين و المسلمات ليخرجهم من الظلمات إلى النور أو من الضلالة إلى الهدى. المنقول بالتواتر المكتوب في المصحف، والمتعبد بتلاوته، والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. ومن معجزات القرآن الكريم هي بأسلوبه وألفاظه، ومعانيه، وكل شيء فيه، وإعجاز هذا اختيار الألفاظ في الجملة.

ثم علم البلاغة هو مطابقة الكلام والنطق بتأدية المعنى الواضح والفصيح ألفاظه. ثم ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. علم المَعَانِي تعني تصوير مختلف المحتويات (المغزى/الرسالة) التي تقرب وتوضح ما هو مخفي بسبب توافقها مع ظروف الشخص الذي يستقبل الرسالة والسياق المحيط به.

الحاشمي يحدد معنى علم المعاني "علم المعاني هو الجوهر والقواعد المعروفة بشروط الكلام العربي الذي يتناسب مع الحالة التي تكون فيها اللغة العربية متطابقة مع الهدف والسياق،" لذلك يمكن استنتاج من هذا التعريف أن علم المعاني هو العلم الذي يدرس اختيار اللغة أو الكلمة لنقل الرسالة إلى السامع. وينقسم علم المعاني إلى قسمين، هما كلام الإنشاء الطلبي وكلام الإنشاء غير الطلبي.

كلام الإنشاء الطلبي هو كلمة أو كلام أولي لا يقصد منها الكذب أو التضليل. فإن الإنشاء على عكسه هو ما لا يحتمل الصدق والكذب من الكلام وعلى حد تعريف البلاغيين هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل في وقت الطلب ، أو هو كما يقولون بعبارة أخرى : ما يتأخر وجود عناه عن وجود لفظه وأهم أنواع الإنشاء الطلبي ، كما ذكرنا آنفاً ، خمسة :الأمر ، والنهي ، والإستفهام ، والتمني ، النداء.

أسلوب الأمرهو كل ما يُطلب من الشخص من قِبَل الرؤساء، على أمل تحقيق فعل ما. يعني ذلك أن الأمر هو كلمة تُظهر الطلب في أداء ما يتم أمر به، من مكان أعلى في المرتبة، وهو الله سبحانه وتعالى كمانح الأمر في القرآن، إلى مكان أدنى في المرتبة، وهو الإنسان/خلق الله كالمنفذ لهذا الأمر. فإن الأمر يتضمن أربعة أنواع من التعبير، أي فعل الأمر، وفعل المضارع الذي يسبقه لام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر الذي يحل محل فعل الأمر.

و اما عند احمد الهاشمي أنّ المعاني الأمر التي تخرج عن المعنى الأصلي ثمانية عشر معان وهي الدعاء، والإلتماس، والإرشاد, والتهديد, والتعجيز, والإباحة ,والتسوية، والإكرام، والإمتنان, والإهانة، والدوام ,والتمني، والإعتبار، والإذن، والتكوين، والتخيير، والتأديب ,والتعجب . وأما عند عبد العزيز ان المعاني التي تخرج عن المعنى الأصلي عشرة معان وهي: الدعاء، والإلتماس، والتمني، والنص والإرشاد, والتخيير, والإباحة، والتعجيز، والتهديد والتسوية، والإهانة و التحقير.

واعتمادا على وصف البيانات وتحليلها، استنبطت الباحث أن أسلوب الأمر و معانيه البلاغية في القرآن الكريم سورة الروم والعنكبوت هي كما يلي :

1. وجد الباحث أن أسلوب الأمر في سورة الروم هناك 9 آية, بصيغة فعل أمر و إسم الأمر, تتكون من 12 شواهد بالمعنى الحقيقي والمعني المجازي. و المعني الحقيقي يوجد 9 (75%) شواهد في آية 30, 21, 38, 42, 43, 60. , و المعني المجازي 3 شواهد يعني التهديد يكون 1(8%) شاهد في آية 34. و الإعتبار يكون 2 (17%) شواهد في آية 42, 50. ولذلك فإن سورة الروم تحتوي على أسلوب الأمر بالمعنى الحقيقي يصل إلى 75% من المعنى المجازي الذي يبلغ 25% فقط. وبهذا تكون سورة الروم فيها المزيد من أمر الله لعباده.
2. بينما وجد الباحث أن أسلوب الأمر في سورة العنكبوت هناك 13 آية بصيغة فعل أمر و المصدر. تتكون من 21 شواهد بالمعنى الحقيقي و المعني المجازي. و المعني الحقيقي يكون 7 (33%) شواهد في آية 8, 20, 45, 52, 56. , و المعني المجازي 14 شواهد يعني التهديد 3 (14%) شواهد في آية 55,24. و الإعتبار 1 (5%) شاهد في آية 20. و الإلتماس 1(5%) شاهد في آية 12. و الإرشاد 7 (33%) شواهد في آية 16, 17, 36. و الإهانة (5%) 1 شاهد في آية 29. و الدعاء 1(5%) شاهد في آية 30. ولذلك فإن سورة العنكبوت تحتوي على أسلوب الأمر بالامعنى المجازي الحقيقي يصل إلى 67% من المعنى الحقيقي الذي يبلغ 33% فقط. وبهذه الطريقة فإن سورة العنكبوت بها المزيد من الأمر ذات المعنى البلاغي.

وتلخص الباحث عدة البيانات عن المعنى الأمر,أنّ المعني الحقيقي 16 شواهد (48%). و المعني المجازي أو البلاغي 17 شواهد (52%). ولذلك المعني الحقيقي أقل من المعني المجازي أو البلاغي في سورة الروم و العنكبوت من القرآن الكريم.

## ب- التضمين

وفي القرآن الكريم كثير من الآية تتضمن عن علم البلاغة لأن القرآن الكريم هو كتاب الله كمصدر للشريعة الإسلامية بالإضافة إلى المحتوى المدروس هو أيضا في كثير من الأحيان مراجعة اللغة. للكشف عن جمال اللغة القرآنية، هناك حاجة إلى العديد من الأدوات العلمية، من بين العلوم التي أهمها علم البلغة. ومن الممكن أن تضمين البحث في تدريس علم البلاغة يعني يستخدمه الطلبة والمدرسون مرجعا لمادة البلاغة في معاني فعل الأمر خاصة.

ويكون هذا البحث إحدى من الطرق لفهم القرآن الكريم و خاصة في فعل الأمر من آيات القرآن والنتيجة من هذا البحث مساعدة الطلبة و مدرس اللغة العربية على زيادة معرفتهم في علم البلاغة. ومن المستحسن أن مدرسي اللغة العربية يستخدمون آية من آيات القرآن الكريم مصدرا في تدريس علم البلاغة.

ومن المستحسن أن في تدريس البلاغة أن يقدم للطلبة أمثلة كثيرة من تعبيرات في أسلوب الأمر في سورة الروم و العنكبوت، خاصة في المعانيه ليكون أن يفهموها غير محددة على فهم البلاغة عامة.

وعلى مدرس البلاغة أن يطبق تدريس البلاغة عن أسلوب الأمر الذان هما المصدران الأساسيان لحياتنا حتى يتمكن له على معرفة موضوع أسلوب الأمر و معانيه في سورة الروم و العنكبوت من القرآن الكريم على وجه الخاص والمواد اللغوية الأخرى على وجه العام ليكون تدريس البلاغة في الفصل الدراسي يجري فعالا.

وللطلبة قسم تربية اللغة العربية أن يفهموا نتائج البحث لزيادة معارفهم حتى يحصل على فهم عميق من دراسة البلاغة، لأن هذه الدراسة لا يحتاج إلى الدراسات النظرية الحسابة ولكن يحتاج إلى تطبيق النظرية لممارسة الطلاب حتى يفهموها فعالا.

## ج. التوصيات

في ناهية الخلاصة سيقدم الباحث الإقتراحات المتعلقة بهذا البحث العلمي في موضوعها أسلوب الأمر و معانيه البلاغية في القرآن الكريم سورة الروم و العنكبوت كما يلي: انطلاقا من الأساليب المذكورة ، يمر جمع البيانات بالمراحل التالية:

1. يوصى موضوع أساليب الأمر ومعانيه البلاغية في المناهج الدراسية لمادة البلاغة في المدارس. يجب على المدرسين تقديم أمثلة واقعية من سورة الروم والعنكبوت لزيادة الفهم العميق للطلاب.
2. ينبغي على الطلاب تطبيق النظريات البلاغية التي يتعلمونها من خلال مشاريع عملية وتحليل نصوص قرآنية محددة. سيساعد هذا النهج في تعزيز فهمهم وتطبيقهم العملي للبلاغة.
3. يجب على المؤسسات التعليمية توفير مصادر إضافية وكتب مرجعية تغطي موضوعات البلاغة القرآنية وأساليب الأمر بشكل خاص. يمكن أن تشمل هذه المصادر شروحاً موسعة وتحليلات مفصلة للأمثلة القرآنية.
4. ينبغى على مدرسي و الطلبة اللغة العربية أن يجعلوا هذا البحث مرجعا في تعلم علم البلاغة خاصة عن معان فعل الأمر.